"أثر استخدام برنامج تدخل مبكر قائم على الأنشطة الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية الكبيرة لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد"

* أ.د/ الشيماء سعد زغلول
** د/ أحمد شاكر عبد العزيز الغول
*** أ/ حسام طارق

مقدمة الدراسة :

تتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم وارتقائها فى مدى العناية التى توليها تلك الأمم لرعاية أبنائها بمختلف فئاتهم بصفة عامة ، وذوى الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة وهو مايتجلى بوضوح فى مدى توفير فرص النمو لهم فى جميع المناحى ، بما يساعدهم فى الاندماج فى الحياة ، حيث إن هذه الفئة أصبحت تمثل شريحة عريضة فى المجتمع . وتعد إعاقة التوحد من الاضطرابات النمائية، وتمثل نسبة لايمكن تجاهلها ولكنها لم تنل حظها من الاهتمام على المستوى البحثى فى الدول النامية، فى حين أننا نجد اهتماماً متزايداً فى الدول المتقدمة وقد زاد هذا الاهتمام نسبياً بهذه الفئة فى البلاد العربية خلال السنوات العشرالأخيرة ويعتبر(leo kanner, ١٩٤٣) أول من أشارإلى إعاقة التوحد كاضطراب يحدث فى الطفولة. وقد استخدمت تسميات كثيرة ومختلفة لهذه الإعاقة مثل الاجترارية والتوحدية والانغلاق الذاتى (الانشغال بالذات)، والذهان الذاتوى، وفصام الطفولة، والانغلاق الطفولى. (١٢:٩)

إن اضطراب التوحد هو إعاقة متعلقة بالنمو عادة ماتظهر خلال السنوات الأولى من عمر الطفل وهى تنتج عن اضطراب فى الجهاز العصبى مما يؤثر على وظائف المخ ويمكن أن يظهر المصابون بهذا الاضطراب سلوكاً متكرراً بصورة غير طبيعية، كأنهم يرفرفوا بأيديهم بشكل متكرر، أو أن يهزوا جسمهم بشكل متكرر، كما يمكن أن يظهروا ردوداً غير معتادة عند تعاملهم مع الناس أو أن يرتبطوا ببعض الأشياء بصورة غير طبيعية كأن يلعب الطفل بسيارة بشكل متكرروبصورة غير طبيعية، دون محاولة التغيير إلى سيارة أولعبة أخرى تجاه

*أستاذ بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية جامعة بني سويف
**مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية جامعة بني سويف
***باحث بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

المنارة للاستشارات
www.man

مثلاً، مع وجود مقاومة لمحاولة التغيير. وفى بعض الحالات يظهر الطفل سلوكاً عدوانياً تجاه الغير أو تجاه الذات. (٦: ١٢)

إلا أن اضطراب التوحد هو اضطراب نمائى يتسم بوجود خلل فى التفاعلات الاجتماعية، والتواصل، واللعب التخيلى وذلك قبل أن يصل الطفل سن الثالثة من عمره إلى جانب السلوكيات النمطية، ووجود قصور أو خلل فى الاهتمامات والأنشطة. (٨:٩)

وأشارت نتائج الدراسات التى أجريت فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن تقدير انتشار التوحد قدر بحوالى خمسمائة ألف شخص فى كل مليون وخمسمائة شخص أى حوالى الثلث كما ينتشر التوحد فى الذكور أكثر من الإناث بنسبة (١:٤) ونسبة التوحد النمطى هى (٤.٥) فى كل (١٠٠٠٠) طفل. (١٥: ٦٧)

أن الأطفال ذوى اضطراب التوحد الأقل حركة ، والذين يعانون من قصور فى المهارات الحركية ، يصبحون أكثر عرضه لأمراض القلب والسمنة والسكر ، وكذلك يعانون من ضعف فى المهارات الاجتماعية ، وزيادة فى السلوك النمطى لديهم لذا تحتاج هذه الفئة من الأطفال إلى برامج التدخل المبكرفى وقت مبكر من التشخيص ومن خلال مراجعة الباحث للأدبيات والمقاييس والبرامج التى اهتمت بطرق التدخل المبكر الحديثة فيما يخص الأنشطة الحركية مع الأطفال ذوى اضطراب التوحد، فقد تبين أن هناك طرق جديدة وأساليب وأنشطة تركز على التربية الحركية والمشاركة الفعالة للطفل التوحدى فى البرامج التربوية ، فقد أوضحت نتائج عديد من الدراسات والبحوث التى أجريت فى مجال الأنشطة الحركية للأطفال ذوى اضطراب التوحد مثل دراسة بان (٢٠٠٢) lee،(١٧) (٢٠٠٤)Mose (١٨) ودراسة أحمد محمد عبدالعال (٢٠١٢)(٢) على أهمية برامج التدخل المبكر الذى تتركز أهدافها فى تنمية المهارات الحركية لدى هؤلاء الأطفال، حيث يحدث نمو فى المهارات الحركية الكبيرة ويظهر تحسن القدرات الاجتماعية والمعرفية، ومهارات التواصل . ومن هنا يتضح لنا أهمية الأنشطة والألعاب الحركية فى تحسين القدرات العضلية الكبيرة التى تساعد على ضبط اتزان الجسم، وتطوير حركات المشى والجرى ، وتنمية القصور فى عمليات التآزر الحركى البصرى .

المنارة للاستشارات
www.man

مشكلة الدراسة :

يولد الطفل مزوداً بعدة غرائز وميول تظهر فى سلوكه وتعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة النشاط الحركى المستمر والطاقة الزائدة ، وهى مرحلة حافلة بالنمو، لذلك فإنها تعد من أهم مراحل الحياة ، ففيها تغرس البذور الأولى للشخصية ، وتبرز الميول والاتجاهات والمواهب .وتلعب الأنشطة الرياضية دوراً مهماً فى إشباع الميول الفطرية للعب لدى الأطفال وإسهامها فى تفريغ الطاقة الزائدة لديهم .فالبرامج الرياضية المعدة جيداًتساعد فى نمو الأطفال وتطوير قدراتهم البدنية ، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية وبناء شخصيتهم .ومن خلال العمل مع ذوى الإحتياجات الخاصة والاحتكاك المباشر بالأطفال المعاقين والأطفال ذوى اضطراب التوحد لوحظ عليهم تدنى فى مستوى المهارات الحركية الكبيرة ممايكون له الاثر السلبى على جوانب النمو المختلفه لديهم ويقلل من فرص تعليمهم وتأهيلهم الأمر الذى يحول دون قدرتهم على التعليم ويعيق تعليم أقرانهم فى الصف وأيضا يعيق دمجهم مع أقرانهم العاديين الأمر الذى جعل الباحث يسعى إلى العمل على التخلص من هذه السلوكيات من خلال تطبيق برنامج أنشطة حركية يسعى من خلالة إلى تنمية المهارات الحركية الكبيرة لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج تدخل مبكر قائم على الأنشطة الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية الكبيرة (المشى ،الجري ، الرمى) لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد .

فرض الدراسة :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث فى مستوى أداء بعض المهارات الحركية الكبيرة(المشى ،الجري،الرمى) لصالح القياس البعدى .

المصطلحات المستخدمة فى الدراسة :

التوحد:

هو اضطراب التوحد من أكثر اضطرابات النمو الشامله developmental disorders pervasive التي حظيت باهتمام الباحثين في دول العالم المتقدم مثل الولايات المتحده واليابان ودول أوروبا وبصفة خاصة المملكه المتحده وتعرف اضطرابات النمو الشاملة بأنها اضطرابات تتميز باختلالات كيفيه في التفاعلات الاجتماعيه المتبادلة وفي أنماط التواصل ومخزون محدود ونمطي ومتكرر من الاهتمامات والنشاطات. (٧، ١٢)

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)
Website:- https://obsa.journals.ekb.eg/
E-mail:- journal@phed.bsu.edu.eg

المنارة للاستشارات
www.man

الأنشطة الحركية :

بأنها مظهر من مظاهر التربية الرياضية من عمر الطفل تهدف إلي تعليم الحركة وتنميتها والتعلم من خلال هذه الحركة(٩، ٤٠)

المهارات الحركية الكبيرة :

وهى المهارات التى تعتمدعلى حركة العضلات الكبيرة بالجسم ، مثال الطفل الذى يتعلم أى مهارة انتقالية (الجرى،الوثب، الحجل، وغيرها) . (٩،٦٧)

الدراسات المرتبطة :

١-دراسة مؤمن محمودأحمد (٢٠١٦)(١٤) بعنوان برنامج ترويحى لتحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال التوحد ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير برنامج ترويحى باستخدام التمرينات بالأدوات المقترح لإكساب أطفال التوحد بعض المهارات الحركية الأساسية (المهارات الانتقالية- مهارات الأتزان الأساسية – مهارات المعالجة والتناول)، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته مع طبيعة الدراسة ،عينة الدراسة من أطفال التوحد فئة البسيط والمتوسط على مقياس كارز الموجودين ضمن فريق ذوى الاحتياجات الخاصة وعددهم (١٢) طفل وأسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لبعض حركات الانتقال الأساسية لصالح القياس البعدى ، وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى لبعض حركات الأتزان الأساسية لصالح القياس البعدى ، وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى .

٢- وهدفت دراسة إيمان عبدالحليم(٢٠١١)(٤) بعنوان تأثير برنامج حركى باستخدام الوسائط المتعددة على تنمية بعض المهارات الحركية لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً قابلى التعلم وهدفت إلى التعرف على تأثير البرنامج على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين ذهنياً واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمتة لطبيعة البحث وبلغ قوام العينة(٣٠) تلميذ وتوصلت الى أن البرنامج المقترح له تاثيرايجابى على تنمية المهارات الحركية الأساسية للتلاميذالمعاقين ذهنياً .

٣-أكدت دراسة ايشتادت وكارلى (٢٠٠٠)(١٦) خفض حدة الاعراض لدى الأطفال التوحديين من خلال برنامج للالعاب الرياضية وتاثيرها على اللياقة الحركية ، وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الالعاب الرياضية على اعراض التوحد وبلغت العينة ١٤ طفل توحدى ونسبة ذكائهم

المنارة للاستشارات
www.man

تتراوح بين (٥٠-٧٠) درجة واعمارهم من ٦-١٢ سنة واستخدم المنهج التجريبي وتم الاستعانة ببرنامج القدرات الحركية للاطفال المعاقين للجمعية الامريكية والصحة البدنية والترويح واشارت النتائج إلى أن الالعاب الرياضية ساهمت فى رفع اللياقة الحركية وخفض حدة الاعراض لدى الأطفال التوحديين.

٤-وتشير دراسةأميمة محمد صبحى(٢٠١٣) (٣) إلى أهمية الأنشطة التى تقدم للطفل التوحدى وذلك من خلال فعالية برنامج تدريبى باستخدام الأنشطة المتنوعة لخفض النشاط الحركى لدى الأطفال التوحديين من خلال إعداد وتطبيق برنامج للأنشطة المتنوعة وتراوحت أعمار العينة من (٤-٦) سنوات وتكونت عينة الدراسة من ١٤طفلاً وتم تطبيق البرنامج والتى أثبتت نتائج الدراسة إلى تقليل النشاط الحركى لدى الأطفال التوحديين. وتنمية المهارات اللغوية وزيادة قدرتهم على الأنصات والهدوء وإتباع التعليمات الموجهة وتعديل سلوك هؤلاء الأطفال.

٥- هدفت نتائج دراسة سوسن فوزى عبد الحليم (٢٠١٩)(٨) إلى فعالية برنامج قائم على الأنشطة الحركية للحد من السلوك النمطى لدى أطفال ذوى اضطراب التوحد وتم استخدام المنهج شبة التجريبي واستخدام عينة مكونة من ١٢ طفلا من أطفال التوحد بمركز ارادة لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة بني سويف وأظهرت النتائج فعالية البرنامج للحد من السلوك النمطى لدى أطفال ذوى اضطراب التوحد

٦- هدفت دراسة خالد سعيدالنبى ومحمدكمال ابوالفتوح (٢٠١٨)(٦) إلى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (المشى باتزان، دقة التمرير، لقف الكرة ، دقة التصويب،القفز بكلتا القدمين) ومعرفة أثر ذلك على بعض المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية لدى (١٠)أطفال ذوى اضطراب توحد منتظمين فى مركز تنمية الإنسان بمدينة جيزان بالمملكة العربية السعودية ، حيث قام الباحثان بتصميم العديدمن الجلسات التدريبية القائمة على الألعاب الصغيرة الترويحية وتم تطبيقها مع الأطفال فى فترة بلغت ٣ شهور، استخدم الباحثان المنهج التجريبي بالإضافة إلى أدوات قياس هى مقياس ستانفورد بنية للذكاء ومقياس المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوى اضطراب التوحد، وتوصلت النتائج إلى وجود تحسن ذودلالة إحصائية فى مستوى المهارات الحركية الأساسية وكذلك تحسن ذو دلالة إحصائية فى مستوى المهارات الوظيفية بعد تطبيق البرنامج .

المنارة للاستشارات
www.man

منهج الدراسة :

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلي والبعدى وذلك تحقيقا لهدف البحث وتحققا من صدق فروضة حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة .

مجتمع وعينة الدراسة :

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة الدراسة

م	البيان	عدد اللاعبين	النسبة المئوية
١	مجتمع الدراسة	١٦ طالب	١٠٠,٠٠٪
٢	المجموعة الضابطة	٤ طلاب	٣٧,٥٠٪
٣	المجموعة التجريبية	٤ طلاب	٣٧,٥٠٪
٤	العينة الاستطلاعية	٨ طلاب	٢٥,٠٠٪

مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد من أبناء محافظة بنى سويف المترددين على مركز إرادة.

عينة الدراسة :

قام الباحث باختيار عينة الدراسة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد من أبناء محافظة بنى سويف وكان عددهم (١٦) طفلا اختار منهم عينتين الأولى عينة استطلاعية وعددها (٨) أطفال والثانية عينة تطبيق وعددها (٨)أطفال مقسمه إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (٤) والثانية ضابطة وعددها (٤) .

التوصيف الإحصائى لبيانات عينة الدراسة قبل التجربة :

قام الباحثون بالتأكد من مدى إعتدالية التوزيع بين أفراد عينة الدراسة فى ضوء متغيرات الدراسة ويوضح جدول (٢) إعتدالية توزيع بيانات أفراد العينة.

المنارة للاستشارات
www.man

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

للمتغيرات قيد البحث للعينة الاساسية (ن=٨)

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	الطول	سم	٩١,٦٢	٩٠,٠٠	٣,٧٣	٠,٥٦
	الوزن	كجم	٥٤,٣٧	٥٥,٠٠	٤,١٧	٠,٢٧
	السن	سنة	٦,٢٥	٦,٠٠	٠,٧١	٠,٤٠
القدرات العقلية (الذكاء)		درجة	٨٧,٢٥	٨٧,٥٠	٢,٩١	٠,٦١
المهارات الحركية الأساسية	مهارة المشي	درجة	٦,٢٥	٦,٠٠	١,٣٨	٠,١٦
	مهارة الجري	درجة	٤,٢٥	٤,٠٠	١,٠٤	٠,٣٨
	مهارة الرمي	درجة	٣,٦٢	٣,٥٠	١,٤١	٠,٤٨

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء تتبع المنحني الاعتدالي لعينة الدراسة في كل من معدلات النمو والذكاء لعينة البحث الاساسية أي انحصرت ما بين (+٣،-٣) مما يعطي دلالة مباشرة علي خلو البيانات من عيوب التوزيع ويشير إلي إعتدالية توزيع الطلاب في تلك المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات :

أولاً : الأجهزة والأدوات :

*المصادر العلمية .

*سجلات الأطفال الموجودة فى المركز . مرفق(١)

ثانياً : *استمارة اختيار المهارات الحركية الأساسية :إعداد الباحث مرفق(٢)

*اختبارات المهارات الحركية الاساسية إعداد الباحث مرفق (٣)

المعاملات العلمية لاستمارة اختبارات المهارات الحركية :

قام الباحثون بإجراء المعاملات العلمية للإختبارات قيد الدراسة فى الفترة من ٢٠٢١/١/٢٢ إلى ٢٠٢١/١/٢٤ وذلك على النحو التالي :

تم إستخدام صدق التمايز لإيجاد معامل صدق الاختبارات ، وذلك بتطبيقها على عينة إستطلاعية مماثلة لمجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية والبالغ عددهم (٨) أطفال حيث تم مقارنة المجموعة الأولى الغيرمميزة والمجموعة الثانية وتم حساب الفروق بينهما فى الإختبارات.

المنارة للاستشارات
www.man

أ- الصدق : صدق المحكمين :

للتحقق من صدق المهارات استخدم الباحثون صدق المحكمين حيث قاموا بعرض الاختبارات على بعض اعضاء هيئة التدريس و قوامهم (٣) خبراء من أعضاء هيئة تدريس ولديهم خبره لا تقل عن (١٠) سنوات ، حيث طلب منهم الحكم على مناسبة الاختبارات وتناسبها مع تلك الفئة، وبعد عرضها ارتضى الباحثون نسبة (٨٠٪) فما أكثر للموافقة على الأختبارات ، الجدول التالى يوضح نسبة موافقة الخبراء على تلك المهارات وفقاً لفئة هؤلاء الأطفال .

حساب معامل الصدق:

للتأكد من صدق الاختبارات قيد البحث استخدم الباحثون صدق التمايز، وذلك من خلال حساب دلاله الفروق بين مجموعتين إحداهما مميزة والأخري غير مميزة، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين المميزة والغيرالمميزة في الاختبارات قيد البحث لإيجاد معامل الصدق ن١=ن٢=٤

الاختبارات		وحدة القياس	مجموعة مميزة		مجموعة غير مميزة		قيمة z	الدلالة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
المهارات الحركية الأساسية	مهارة المشي	درجة	٨,٢٥	٩٥,٠٠	٦,١٣	٤١,٠٠	٢,٩٤	٠,٠٠
	مهارة الجري	درجة	٨,١٣	٩٧,٠٠	٤,٨٨	٣٩,٠٠	٣,١١	٠,٠٠
	مهارة الرمي	درجة	٧,١٥	٩٦,٠٠	٣,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠	٠,٠٠

قيمة (z) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) =١.٩٦

يتضح من جدول (٣) ما يلي

توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المميزة والغير مميزة في المتغيرات قيد البحث لصالح المجموعة المميزةعند مستوي دلالة معنوية (٠.٠٥) مما يعطي دلالة مباشرة على صدق هذة الاختبارات.

ب – الثبات:

لحساب ثبات الاختبارات استخدم الباحثون دلالة الارتباط بين نتائج التطبيق وإعادة التطبيق حيث قاموا بتطبيق الاختبارات على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث قوامها (٤)لاعبين ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته أسبوع بين

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)
Website:- https://obsa.journals.ekb.eg/
E-mail:- journal@phed.bsu.edu.eg

المنارة للاستشارات
www.man

التطبيقين، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لإيجاد ثبات هذه الاختبارات ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات قيد البحث ن ، ٤٠

المتغيرات		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
			م	ع	م	ع	
المهارات الحركية الأساسية	مهارة المشي	درجة	٦,٤٣	٠,٧٥	٦,٥٥	١,٠٦	٠,٩٦
	مهارة الجري	درجة	٤,٥٠	٠,٥٣	٤,٧٥	٠,٩٩	٠,٨٩
	مهارة الرمي	درجة	٣,١٥	٠,٥٥	٣,٦٣	١,٤٠	٠,٩٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥)=٠,٨٢٩

ويتضح من جدول (٤) ما يلي : يوجد ارتباط ذو دلاله احصائية بين التطبيق وإعادة التطبيق في المتغيرات قيد البحث حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ مما يدل علي ثبات تلك الاختبارات. وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن الاختبارات على درجة مقبولة من الثبات .

هدف البرنامج : يهدف برنامج التدخل المبكر القائم على الأنشطة الحركية لتنمية المهارات الحركية الكبيرة (المشى ،الجرى، الرمى) لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد .

اسس البرنامج :-

أ- أن يتناسب محتوي البرنامج مع الهدف منه .

ب- تحسين قدرات الطفل التوحدي علي توازن جسمه وإدراكة بنفسه .

ت- زيادة وعي الطفل التوحدى بجسمه وبذاتة وإدراكة.

ث- زيادة مستوي الاستجابة الصحيحة .

ج- أن يراعي فيه عوامل الأمن والسلامه .

ح- تنمية المهارات الحركية والتي تساعد الطفل التوحدي علي ان يكون لائقاً حركيا.

محتوي البرنامج :

يحتوى برنامج التدخل المبكرالقائم على الأنشطة الحركية لتنمية المهارات الحركية الكبيرة (المشى، الجرى ،الرمى) لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد . والتى تتناسب مع المرحلة العمرية لعينة الدراسة وتم تقسيم محتوى الوحدة على النحوالتالى :

المنارة للاستشارات
www.man

الجزء التمهيدى : يهدف هذا الجزء إلى إعداد الأطفال وتهيئتهم بدنياً وإدخال روح المحبة بينهم ومدة هذا الجزء (١٠) دقائق .

الجزء الرئيسى : يهدف هذا الجزء إلى تنمية المهارات الحركية الكبيرة الأساسية (المشى ،الجرى، الرمي) لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد . ومدة هذا الجزء (٣٠) دقيقة .

الجزء الختامي : استعان الباحثون بالأنشطة الحركية التى تعمل على تهدئة الجسم عامة، وعلى استرخاء العضلات وعلى تطوير الحركات وتنمية المهارات الحركية ومدة هذا الجزء (٥) دقيقة .

الإطارالعام لتنفيذ البرنامج :

قام الباحثون بتقنين مدة وزمن البرنامج باستخدام الأنشطة الحركية لتنمية المهارات الحركية الكبيرة (المشى ،الجري،الرمى) لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد بناء على استطلاع راي الخبراء واشتلمت الجلسات على ٢٠ وحدة ، زمن كل وحدة ٤٥ دقيقة بواقع جلستين فى الأسبوع ، وذلك لمدة ١٠ اسبوع وبذلك يصبح إجمالى عدد الجلسات ٢٠ جلسة ، ومدة تنفيذ الوحدات فى الفترة من ١ /١/ ٢٠٢١ إلى١٥/٣/٢٠٢١

الأختبارات القبلية :

يتم تقويم البرنامج وذلك من خلال تطبيق اختبارات المهارات الحركية على الأطفال عينة الدراسة وذلك لقياس مستوى المهارات الحركية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد (٦-٩) سنوات قبل تطبيق البرنامج فى الفترة من ٢٤/١١/٢٠٢٠إلى ٣٠/١١/٢٠٢٠ .

تطبيق البرنامج :

تم تطبيق البرنامج لمدة ٣ شهور متواصلة ابتداء من ١/١/٢٠٢٠ إلى١٥/٣/٢٠٢١ وشمل البرنامج مجموعة الأنشطة والتمرينات الحركية التى تساعد على تنمية المهارات الحركية(المشى،الجرى،الرمى) لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد قد اعدها الباحثون مرفق (٦) واستغرق البرنامج مايقرب من (١٨) ساعة موزعة على يومين جلستين فى الأسبوع كل جلسة استغرقت (٤٥) دقيقة ، حتى لايشعر الطفل بالملل.

١) **الأختبارات البعدية :**

تم أجراء الإختبارات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح وذلك من بداية شهرمارس حيث تم قياس اختبار المهارات الحركية الأساسية(المشى،الجرى،الرمى) وقد

المنارة للاستشارات
www.man

لاحظ الباحثون تطورملحوظ فى المهارات الحركية الأساسية(المشى،الجرى،الرمي) لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد(٦-٩) سنوات .

الأساليب الأحصائية المستخدمة :

المتوسط الحسابى ، الإنحراف المعياري ،اختبار مان وتني ،اختبار ويلككسون .

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٥)

دلالة الفروق لإختبار ويلككسون بين القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية ن = ٤

الاختبارات	وحدة القياس	الاتجاه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
مهارة المشي	درجة	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٤	٠,٠٢
		+	٤	٢,٥٠	١٠,٠٠		
		=	٠				
مهارة الجري	درجة	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٤	٠,٠٢
		+	٤	٢,٥٠	١٠,٠٠		
		=	٠				
مهارة الرمي	درجة	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٤	٠,٠٢
		+	٤	٢,٥٠	١٠,٠٠		
		=	٠				
		+	٤	٢,٥٠	١٠,٠٠		
		=	٠				

قيمة (z) عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ١.٩٦

يتضح من الجدول ما يلي :

وجود فروق دالة إحصائيا لاختبار ويلككسون للمجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة "z" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية(٠.٠٥)، مما يدل علي تحسن القياس البعدي في القياسات المهارية بدرجة دلالة معنوية .

مناقشة نتائج الفرض :

أشارت النتائج الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمقياس المهارات الحركية وابعاده لصالح القياس البعدي . وقد استخدم اختبار ويلككسون للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحركية الكبيرة قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)
Website:- https://obsa.journals.ekb.eg/
E-mail:- journal@phed.bsu.edu.eg

المنارة للاستشارات
www.man

"z"المحسوبة أكبرمن قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية(٠.٠٥)، مما يدل علي تحسن القياس البعدي في القياسات المهارية بدرجة دلالة معنوية. ويرجع الباحثون تلك النتيجة إلى فعالية البرنامج الذى يتضمن العديد من الأنشطة والألعاب الحركية كان له أثر إيجابي على تنمية المهارات الحركية الكبيرة(المشى،الجرى،الرمى) للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.من خلال أنشطة البرنامج القائمة على الأنشطة الحركية التى تساعد الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحدعلى تحسين قدراتهم البدنية وتزيد من مستوى مهاراتهم الحركية وتعمل على زيادة التفاعل والتواصل الاجتماعى لديهم كما أنها تدخل البهجة والسرور في نفوسهم وتطور قدراتهم البدنية العامة وكذلك تتفق الدراسة مع دراسة ممدوح موسي احمد ، وهانى شحات(٢٠١٦) (١٣) ودراسة مؤمن محمود أحمد(٢٠١٦)(١٤) دراسة عبد الفتاح مطر، وابراهيم عبدالرازق(٢٠١٦)(١٠) في أن الألعاب الحركية بصفة عامة لدى الأطفال المصابين بالتوحد تعتبر وسيلة تأهيلية لتحسين صفة التوازن للجسم أثناء المشى والتفاعل مع الغير وتتفق مع إلى أن الأنشطة الحركية تلعب دوراً إيجابياً في تحسين تصرفات الأطفال المصابين باضطراب التوحد والحد من درجتة لديهم ، وأثبتت فاعلية البرنامج التدريبي فى تنمية المهارات الحركية لديهم . وتعد الأنشطة الحركية ضرورية لتزويد الأطفال بالخبرات فى كل مايقومون به ، من نشاط فكرى أو عملى وتعلم الأطفال روح المسئولية والثقة بالنفس، وتعبرعن ميول الأطفال وقدراتهم وتشير نتائج الفرض الأول إلى التحسن الذى طرأ على الأطفال ذوى اضطراب التوحد ويرجع ذلك إلى فعالية البرنامج الحركى المستخدم الذى يتضمن العديد من الأنشطة والالعاب الحركية حيث أكدت الدراسات السابقة على أن العلاج باللعب واستخدام برامج الأنشطة والالعاب الحركية له اهمية كبيرة فى تنمية المهارات الحركية وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلاً من جيهان حسين سليمان(٢٠١٤)(٥) ودراسة إبراهيم عبدالله الزريقات (٢٠٠٤ (١) ان الأنشطة الحركية من الوسائل الهامة لاكساب الأطفال التوحديين النشاط والحركة .

المنارة للاستشارات
www.man

الأستنتاجات :

فى ضوء هدف البحث وفرضة يمكن إستنتاج :

يعانى معظم الأطفال ذوى اضطراب التوحد من عجز وقصور فى الوعى بأجسامهم وصعوبة فىإدراك بعض المهارات الحركية الأساسية هذة المشكلات الحركية تؤثر وبشدة على حياة الطفل وممارسة الحياة اليومية ولقد استخدم الباحثون فى هذة الدراسة مجموعة متنوعة من الأنشطة الحركية المختلفة لتنمية بعض المهارات الحركية الكبيرة لدى عينة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد وقد توصلت النتائج الرئيسية للدراسة الحالية ألى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحركية وابعاده لصالح القياس البعدي وهوالهدف الذى كان ينشده الباحثون فى هذة الدراسة ، وقد ساهمت العديد من الأمور فى الوصول إلى هذه النتيجة يلخصها الباحثون فى النقاط التالية : اعتمادالبرنامج على الأنشطة الحركية كشكل من أشكال البرامج الحركية ، مشاركة الباحثون الأطفال فى كافة الجلسات التدريبية أوجد جو من المحبة والألفة بين الباحثون والأطفال، استخدام أدوات ومواد ملونة وجذابة للأطفاللجذب انتباههم لأطول فترة ممكنة، استخدام الباحثون لأساليب التعزيز (المادى والمعنوى) والتكرار والنمذجة ساهم فتحقيق الأهداف المنشودة من هذة الدراسة .

التوصيات :

١. **الاهتمام بتطبيق برامج الأنشطة الحركية بمختلف أنواعها مع الطفل التوحدي مبكراً ما أمكن.**
٢. **تجهيز مدارس التربية الخاصة بالمزيد من الأدوات والأجهزة الخاصه لممارسة الأنشطة الحركية وتحديث القديم منها باستمرار.**
٣. **تدريب معلمى مدارس التربية الخاصة علي مهارات التفاعل مع السلوكيات النمطية المصاحبة للأطفال ذوي اضطرابات التوحد.**
٤. **الأهتمام ببرامج الأنشطة الحركية مما يسهم في تحسين المهارات الحركية والمهارات التواصلية والاجتماعية لدي الاطفال التوحديين ويسهم في تحسين مستوي نموهم وتوافقهم الشخصى والاجتماعى .**

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)
Website:- https://obsa.journals.ekb.eg/
E-mail:- journal@phed.bsu.edu.eg

المنارة للاستشارات
www.man

أولاً : المراجع العربية :

١- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات (٢٠٠٤). التوحد الخصائص والعلاج.عمان، دار الثقافة.

٢- أحمد محمد عبدالعال(٢٠١٢) . تأثير برنامج للبراعة الحركية على المهارات الحركية الأساسية ومستوى الكفاءة الإدراكية الحركية للأطفال ماقبل المدرسة .مجلة الرياضة علوم وفنون ،٤١، ٤٣٥ -٤٦٤ .

٣- أميمة محمد صبحى (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبى للأنشطة المتنوعة فى خفض النشاط الحركى المفرط لدى الأطفال التوحديين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٤- إيمان عبد الحليم (٢٠١١) . تاثير برنامج حركى باستخدام الوسائط المتعددة على تنمية بعض المهارات الحركية لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً قابلي التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .

٥- جيهان حسين سليمان محمد (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبى لتنمية المهارات الحركية لدى الأطفال التوحديين، مجلة كلية التربية بالأسماعيلية ، ٢(٢٩)

٦- خالد سعيد النبي، محمدكمال ابوالفتوح(٢٠١٨). فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية فى تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال التوحديين وأثرها على مهاراتهم الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية ،المجلة التربوية –العدد الحادى والخمسون .

٧- رائد خليل العبادى (٢٠٠٦) ،التوحد، ،عمان، الأردن : مكتبة المجتمع العربى للنشروالتوزيع .

٨- سوسن فوزى عبد الحليم (٢٠١٩) . فعالية برنامج قائم على الأنشطة الحركية للحد من السلوك النمطى لدى أطفال ذوى اضطراب التوحد ، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة بنى سويف .

٩- طارق عامر (٢٠٠٨).الطفل التوحدى،عمان/ الأردن: دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع

١٠- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٥- أ). قصورالمهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم. القاهرة : دار

١١- عبد الحميد غريب شرف (٢٠٠١). التربية الرياضية والحركية للأطفال الاسوياء ومتحدى الاعاقة، القاهرة : مركز الكتاب للنشر.

١١-عبد الفتاح مطر ، وايراهيم عبد الرازق .(٢٠١٦) : التربية الحركية والرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة .الرياض : دار النشر الدولى للطباعة والنشر والتوزيع .

١٢-عبد الله بن صالح القحطانى (٢٠١٥) . فاعلية برنامج تعليمى قائم على الاستراتيجيات البصرية فى تنمية بعض المهارات الحركية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،المجلد (٤) ،العدد (٥) ،السعودية .

المنارة للاستشارات
www.man

١٣-محمد أحمد محمود خطاب (٢٠٠٥) ،سيكولوجية الطفل التوحدى،تعريفها – تصنيفها .السودان : الشركة العالمية للطباعة والنشر .

١٤-ممدوح موسي احمد .وهاني شحات .(٢٠١٦).فعاليه برنامج تدريبي سلوكي لتنميه بعض المهارات الحركيه الدقيقه لدي الاطفال التوحديين .مجله العلوم التربويه/العدد الثاني /ح٢/ابريل ٢٠١٦.

١٥-مؤمن محمود أحمد (٢٠١٦) . برنامج ترويحي لتجسين بعض المهارات الحركية الأساسية لاطفال التوحد رسالة ماجستيرغير منشورة قسم الترويح ،كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية.

١٦-وفاء الشامى (٢٠٠٤ – ب). سمات التوحد (تطورها وكيفية التعامل معها) : مركز جدة للتوحد: الجمعية الفيصلية الخيرية،النسوية،السعودية.

المراجع الإجنبية :

١٧- Eishstadt , carl , lavay , barry .(٢٠٠٠). Play time at the treatment center ;How physical,helps troubled youth . Journal of autism disorder . vol ٧ . No (٢) . PP ١-١٣.

١٨-Lee, M., Ruiz, C ., Graham , A., Court, J., Jaros , E., Derry, R., lverso, D., Bauman , M., Derry , E. (٢٠٠٢) . Nicotinic receptor to abnormaiis in the cerbella cortex in Autism brain . Vol. (١٥), p ١٤٨٣-١٤٩٥ .

– ١٩ -Moes ,D .& Frea, W.(٢٠٠٢). Contexualized Behavioral Support in Early intervention for children With Autism and their families, journal of Autism and Developmental Dis orders. Dec , ٣٢(٦) . `

المنارة للاستشارات
www.man